12 مليار دولار صادرات تركيا من الذهب حتى أكتوبر.. والإمارات وإيران أكبر المستوردين

«بيتك للأبحاث»: صادرات الذهب تساعد على تقليص العجز التجاري التركي

■ «موديز» قد ترفع تصنيف تركيا إلى درجة «الاستثمار» خلال العام المقبل كما فعلت «فيتش»

■ تراجع العجز التجاري للشهر الثاني على التوالي

■ 8 مليارات دولار صادرات تركيا خارج منطقة اليورو بهدف تنويع الأسواق

■ عملت على تنويع صادراتها بعيدا عن أوروبا التي ضربتها أزمة الديوان السيادية

الفجوة التجارية

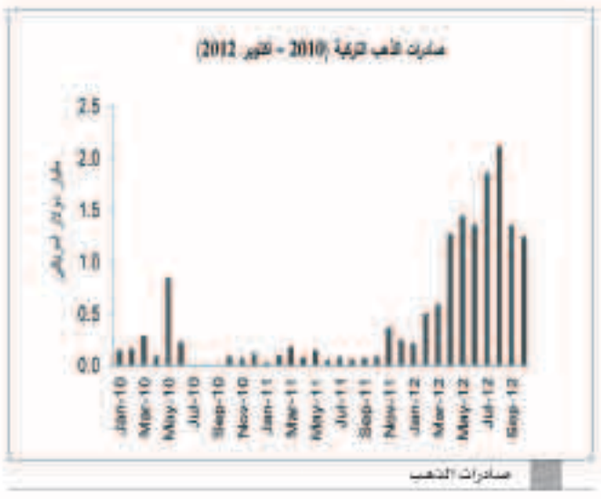

صادرات الذهب

كشف تقرير أصدرته شركة «بيتك للأبحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» حول أداء الاقتصاد التركي بأن ارتفاع صادرات الذهب لاسيما إلى الإمارات وإيران اللتين تستحوذان الآن على 90 في المئة من صادرات الذهب التركي، قد ساعد في تقليص العجز التجاري في شهر أكتوبر بقيمة 1.3 مليار دولار عن شهر سبتمبر، وقد بلغت صادرات تركيا من المعادن النفيسة منذ بداية العام حتى شهر أكتوبر ما قيمته 14.3 مليار دولار بزيادة 5 أضعاف عن العام السابق، فيما بلغ اجمالي الصادرات من الذهب خلال الفترة المذكورة ما قيمته 12 مليار دولار بزيادة 14 ضعفا عن نفس الفترة من العام السابق.

وذكر التقرير ان تقليص الفجوة في العجز التجاري وزيادة الصادرات قد يساعد في الحصول على مراجعة ايجابية لتقييمات وكالات تصنيف عالمية غير فيتش للحصول على مستوى متقدم عند فئة «الاستثمار»، متوقعا أن تبادر موديز إلى ذلك في الربع الأول من العام المقبل، كما لفت التقرير إلى النجاح الذي حققته تركيا في تنويع أسواق صادراتها بعيدا عن دول اليورو التي تضربها أزمة مالية حاليا حيث انخفضت صادراتها إليها بنسبة 40 في المئة، فيما بلغت الصادرات التركية لدول خارج الاتحاد الاوربي نحو 8 مليارات دولار حتى أكتوبر الماضي... وفيما يلي تفاصيل التقرير

تراجع العجز التجاري لتركيا للشهر الثاني عشر على التوالي في أكتوبر 2012، حيث أدى تباطؤ الاقتصاد إلى ضعف الطلب على الواردات في حين استمر الطلب الإيراني على الذهب التركي في تحفيز الصادرات. وقد تقلصت الفجوة التجارية بصورة أكبر لتصل إلى 5.5 مليار دولار في أكتوبر 2012 من 6.8 مليارات دولار في سبتمبر 2012.

وقد امتدت أرباح السندات التركية لأجل سنتين، والتي تستخدم كمعيار لإصدارات الصكوك في تركيا، لتشمل ما بعد الإعلان عن الأرقام التجارية، حيث تراجع العائد بمقدار نقطتي أساس أو 0.02 في المئة ليسجل 5.96 في المئة.

وأظهرت تفاصيل إجمالي الصادرات زيادة بنسبة 0.7 في المئة على أساس شهري «أو 11.6 في المئة على إساس سنوي» ليصل إلى 13.3 مليار دولار خلال الشهر، مدفوعا بصورة أساسية من قبل الزيادة في صادرات المعادن والأحجار الكريمة مثل الذهب. وقد بلغت صادرات تركيا من المعادن النفيسة 14.3 مليار دولار خلال العشرة أشهر الأولى من 2012، وهو ما يزيد بمقدار خمسة أضعاف عن نفس الفترة من العام السابق، وكان نصيب إيران والإمارات العربية المتحدة من هذه الصادرات ما نسبته 90 في المئة. وقد بلغت الواردات من هذه السلع 7.7 مليار دولار خلال نفس الفترة. في حين سجل إجمالي الواردات انخفاضا بنسبة 5.7 في المئة على أساس شهري ليصل إلى 18.8 مليار دولار خلال شهر أكتوبر.

حافظت صادرات تركيا من الذهب على مستواها المرتفع في أكتوبر 2012، ووفقا لمعهد الإحصاء التركي، بلغت صادرات تركيا من الذهب 14 ضعفا هذا العام لتصل إلى 1.2 مليار دولار في أكتوبر 2012، مقارنة بمبلغ 1.3 مليار دولار في سبتمبر 2012. وقد أدى هذا التوسع إلى زيادة إجمالي صادرات الذهب لتسجل رقما قياسيا بمبلغ 12 مليار دولار للعشرة أشهر الأولى من العام الجاري، أي بارتفاع مقداره عشرة أضعاف عن المبلغ المسجل في 2011.

وعملت تركيا على تنويع صادراتها بعيداً عن أوروبا التي ضربتها أزمة الديون السيادية في اتجاه الشرق الأوسط، حيث ارتفعت صادرات الذهب إلى إيران والإمارات بصورة عالية جدا خلال هذا العام. وقد ذهبت 500 مليون دولار من صادرات انقرة نحو الإمارات والتي تعد سوقا تقليديا لإيران، ونلاحظ ايضا أن 500 مليون دولار قد توجهت إلى سويسرا، وهي البلد التي تصدر عادة المعادن إلى تركيا. وفي الوقت نفسه، انخفضت الصادرات المباشرة من الذهب إلى إيران إلى 13 مليون دولار في أكتوبر، والتي وصلت إلى 1.8 مليار دولار في شهر يوليو 2012 فقط.

وأظهر توزيع الصادرات التركية على البلدان مواصلة حصة دول الاتحاد الأوروبي للانخفاض لتصل إلى 40 في المئة في شهر أكتوبر عام 2012 في حين كانت بنسبة 44.2 في المئة في أكتوبر 2011. وفي المقابل، نجد حجم الصادرات إلى الدول خارج الإتحاد الأوروبي قد زاد بنسبة 20 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 7.9 مليارات دولار خلال أكتوبر 2012. وفي الوقت نفسه، كانت البلدان الأعلى في قائمة واردات تركيا هي روسيا والصين وألمانيا والولايات المتحدة.

قد يساعد التقلص الحاد في فجوة التجارة الخارجية في تركيا البلاد في الحصول على مراجعة لتقييمات وكالات التصنيف الائتماني العالمية، وتساعد توقعات ميزان التجارة الخارجية على تحسين العجز في الحساب الجاري، الأمر الذي يعزز احتمالية حصول تركيا على تصنيف عند مستوى الاستثمار من وكالة تصنيف أخرى بخلاف فيتش. ومن المتوقع أن ترفع وكالة موديز تصنيف تركيا إلى درجة الاستثمار خلال النصف الأول من 2013. وقد حافظت وكالة موديز في تقريرها السنوي الصادر في 20 نوفمبر 2012 على تصنيف السندات الحكومية التركية عند Ba1 مع نظرة مستقبلية إيجابية، أي درجة واحدة أقل من درجة الاستثمار. وفي الوقت الذي أشادت فيه الوكالة بجهود تركيا في الحد من الاختلالات والديون الخارجية، إلا أنها صرحت أن الميزان الخارجي لا يزال يشكل مخاوف بالنسبة للاقتصاد التركي فضلاً عن المخاطر الجيوسياسية.

يذكر أن وكالة فيتش للتصنيف الائتماني كانت قد رفعت بتاريخ 5 نوفمبر 2012 من التصنيف السيادي لتركيا إلى درجة الاستثمار، عند BBB-، من التصنيف السابق BB+. كما قامت أيضاً برفع تصنيف الـ IDR «الذي يقيس احتمال تخلف المصدر للسندات عن السداد» للعملة المحلية في البلاد على المدى الطويل إلى BBB من التصنيف السابق BB+، والـ IDR على المدى القصير للعملات الأجنبية إلى BBB من BBB-. وتحمل هذه التصنيفات توقعات إيجابية. ويضع هذا التصنيف تركيا على قدم المساواة مع الهند، كما يضعها أعلى من اليونان بمقدار سبعة مستويات.

وعلى الرغم من الأداء الرائع للاقتصاد التركي حتى الآن، إلا اننا نلحظ استمرار تباطؤ وتيرة تقليص الفجوة التجارية. وعلى وجه الخصوص، وبنظرة فاحصة للبيانات، نجد أن الأداء القوي الذي تشهده الصادرات حتى الآن مدفوعاً بشكل رئيسي بالارتفاع الملحوظ في صادرات الذهب، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى استدامة واستمرارية قوة الأداء التصديري.

ومن المتوقع أن تنخفض صادرات الذهب على المدى القصير بعد توسيع العقوبات المفروضة على إيران. وعلاوة على ذلك، بدأ الطلب المحلي في التعافي وهو ما تدل عليه المؤشرات الاقتصادية التي جاءت أفضل مما كان متوقعاً مثل مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي. وخلال العشرة أشهر الأولى من 2012، بلغت الفجوة التجارية الكلية 69.5 مليار دولار مقارنة بمبلغ 90.2 مليار دولار لنفس الفترة من العام السابق 2011 وهو ما يعد إيجابياً بصورة كبيرة. وبالنسبة للأساس السنوي، استمر العجز في الإنخفاض ليصل إلى 85.2 مليار دولار في أكتوبر 2012، وهو انخفاض للشهر الثاني عشر على التوالي منذ أكتوبر 2011 «عندما وصل إلى ذروته بمبلغ 106.7 مليارات دولار».

ونظراً للارتفاع غير المتوقع في صافي صادرات الذهب لهذا العام، فإننا نتوقع أن تصل فجوة عجز الحساب الجاري في تركيا إلى 7.1 في المئة لهذا العام. ووفقا للخطة الاقتصادية متوسطة الأجل التي تغطي الفترة من 2012 إلى 2015، فإن العجز في الحساب الجاري للبلاد سوف يعادل نسبة 7.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وذلك مقارنة بتوقعات بنسبة 8 في المئة سابقا، مع توقعات ايضا بانخفاض المعدل ليصل إلى 7.1 في المئة في 2013.

تقلص عجز الحساب الجاري

وفقا لبيانات ميزان المدفوعات الصادرة عن البنك المركزي في تركيا، فإن عجز الحساب الجاري الشهري في سبتمبر 2012 كان بمبلغ 2.7 مليار دولار، مقارنة بمبلغ 6.4 مليارات دولار في سبتمبر 2011. ويعكس تقلص عجز الحساب الجاري بصورة أساسية صغر الفجوة في تجارة البضائع. كما ساهمت التحسينات البسيطة التي تمت على الخدمات فضلاً عن تحسن الإيرادات في تضييق عجز الحساب الجاري. وبالنسبة للأساس السنوي، تقلصت الفجوة في الحساب الجاري لتصل إلى 55.8 مليار دولار «7.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي» في أغسطس 2012 من 59.5 مليار دولار «7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي» في أغسطس 2011.

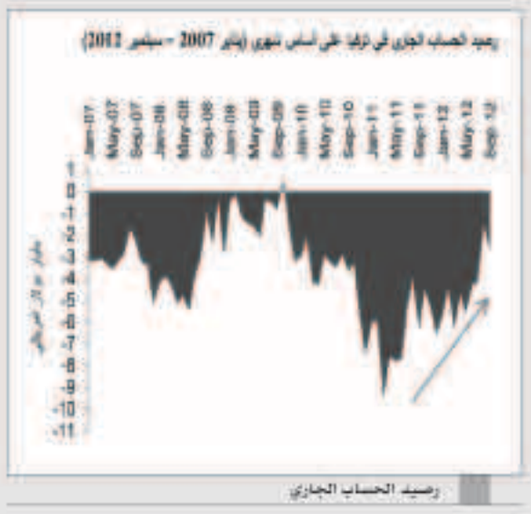

رصيد الحساب الجاري

الدولار يتراجع مقابل الدينار

قال بنك الكويت المركزي ان سعر صرف الدولار الامريكي تراجع مقابل الدينار الكويتي ليسجل 0.281 دينار بينما ارتفع سعر صرف اليورو مقابل الدينار الى 0.364 دينار.

وذكر المركزي ان سعر صرف الجنيه الاسترليني ارتفع مقابل الدينار ليسجل 0.453 دينار في حين ظل سعر صرف الين الياباني على ما هو عليه دون تغيير عند مستوى 0.003 دينار بينما استقر سعر صرف الفرنك السويسري عند 0.301 دينار.

«الدولي» استضاف مركز «دار الفؤاد كلينك»

ممرضة تجري «قياس» الدم لموظف

استضاف بنك الكويت الدولي فريقا طبيا متخصصا «دار الفؤاد كلينك»، لاجراء فحص السكر وقياس مستويات ضغط الدم للموظفين، وتقديم النصائح والاستشارات الطبية والاجابة عن كل الاستفسارات الطبية، وذلك في مبادرة مميزة من ادارة البنك للاعتناء بصحة موظفيه. وقال مسؤول أول العلاقات العامة في البنك فهد السرحان: ان هذه الزيارة الميدانية أتت حرصا من إدارة البنك على توفير مزيد من العناية بالكوادر البشرية، والتي ضمت فريق متخصص من مركز «دار الفؤاد كلينك»، قدم لموظفي الدولي النصائح والارشادات التي يحتاجونها لمزيد من العناية بصحتهم».

وأضاف السرحان: «أن هذه المبادرة لاقت استحسانا من موظفي البنك، حيث انها وفرت لهم جوا من العناية المميزة، بأياد ماهرة ومتمرسة في هذا المجال، مشيرا أن بيئة العمل الصحية للعاملين في البنك وموظفيه ستساهم في تحقيق وتجسيد منظومة القيم الرئيسية للبنك والمتمثلة في التعهد بالحفاظ على أعلى مستوى من المعايير المهنية وجودة الخدمة في كافة المعاملات».

واختتم السرحان بالشكر «لدار الفؤاد كلينك» على تواجدهم وتقديم النصائح والاستشارات الطبية لموظفي بنك الكويت الدولي، مثمنا جهودهم وخبرتهم الواسعة في المجال الطبي.

البورصة القطرية تغلق على انخفاض طفيف

الدوحة - «كونا»: اقفلت بورصة قطر في تعاملات امس على انخفاض بلغ سبع نقاط ليستقر المؤشر عند مستوى 8333 نقطة.

وساهم في هذا الانخفاض اغلب قطاعات السوق في حين بلغ حجم التداول 2.3 مليون سهم وصلت قيمتها الى 156.2 مليون ريال قطري نفذت من خلال 2470 صفقة. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أسهمها في تداولات امس 14 شركة قابلها انخفاض 18 شركة فيما حافظت ثمان شركات على اغلاقها السابق.

مؤشر سوق الإمارات المالي ينخفض بنسبة 2.28 في المئة

أبوظبي - «كونا»: انخفض مؤشر سوق الإمارات المالي بنسبة 2.28 في المئة في تعاملات امس ليغلق على 2540.96 نقطة.

وشهدت القيمة السوقية انخفاضا بقيمة 8.78 مليارات درهم لتصل إلى 376.06 مليار درهم في وقت تم تداول ما يقارب 271.62 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 388.31 مليون درهم نفذت من خلال 3570 صفقة. وبلغ عدد الشركات التي تم تداول أسهمها 56 من أصل 123 شركة مدرجة في الأسواق المالية حققت أسعار أسهم ثماني شركات منها ارتفاعا في حين انخفضت أسعار أسهم 35 شركة بينما لم يحدث أي تغير على أسعار أسهم باقي الشركات. وجاء سهم «مؤسسة الإمارات للاتصالات» في المركز الأول من حيث الشركات الأكثر نشاطا حيث تم تداول ما قيمته 101.51 مليون درهم موزعة على 11.2 مليون سهم ومنفذة من خلال 439 صفقة تلاه سهم «الاتصالات المتكاملة - دو» في المركز الثاني بتداول 79.04 مليون درهم موزعة على 22.33 مليون سهم ومنفذة من خلال 573 صفقة.

السماح لـ«قطر القابضة» باستثمار مليار دولار في الصين

«رويترز»: قالت الهيئة المنظمة لسوق الصرف الأجنبي في الصين امس إن قطر القابضة الذراع الاستثمارية لصندوق الثروة السيادية القطري قد حصلت على مخصص لاستثمار مليار دولار في أسواق المال الصينية.

كانت وسائل إعلام صينية افادت في يونيو أن قطر تريد الحصول على مخصص بقيمة خمسة مليارات دولار ضمن برنامج الصين للمستثمرين الأجانب من المؤسسات وهو النافذة الرئيسية للاستثمار الأجنبي في أسواق الأسهم والسندات الصينية.

ويبلغ السقف الحالي لتلك المخصصات مليار دولار للمستثمر الواحد لكن وسائل إعلام رسمية قالت إن السلطات الصينية تدرس زيادة الحد الأقصى. وتقوم الصين بتحويل قاعدة المستثمرين المستهدفة ضمن البرنامج إلى مستثمرين للمدى الطويل مثل الصناديق السيادية وصناديق التقاعد والأوقاف.

«إسكندر» الماليزي يحقق استثمارات بقيمة 6.64 مليارات دولار

كوالالمبور - «كونا»: أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق أن مشروع «إسكندر» الماليزي حقق 20.36 مليار رينجت ماليزي «6.64 مليارات دولار» في الفترة مابين يناير وحتى نوفمبر من العام الجاري.

وقال عبدالرزاق في بيان امس بعد اجتماعه مع الهيئة العامة لتطوير مشروع «إسكندر» ان هذه الأرقام تجاوزت توقعات الاستثمارات في المشروع حيث بلغ مجموعها 105.14 مليارات رينجت «34.32 مليار دولار».

وأضاف أن التوقعات السابقة كانت لاتتجاوز 100 مليار رينجت ماليزي موضحا أن الاستثمارات حققت ارتفاعا بنسبة 42 في المئة في مختلف القطاعات.

وأعرب عن سعادته بتحقيق هذه الأرقام خلال هذا العام الذي شهد تدشين العديد من المشاريع والاستثمارات الكبيرة منها إنشاء منتجع للبغو والذي يعد سادس منتجع من نوعه في العالم.

«بيتك»: مشاركاتنا في الحملات التوعوية ساهمت في النهوض بالمجتمع

طلبة جامعة الخليج مع فريق العلاقات العامة بـ «بيتك»

قدم فريق العلاقات العامة ببيت التمويل الكويتي «بيتك» عرضا لأبرز الأنشطة والبرامج التي أنجزها الفريق خلال الأعوام الماضية في إطار سعي «بيتك» إلى تحقيق أهداف المسئولية الاجتماعية وذلك من خلال استضافة عدد من طلبة مقرر العلاقات العامة في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا GUST.

وتناول كل من منسق العلاقات العامة عبدالله السيف ومشرف العلاقات العامة هلا الحميضي استراتيجية العلاقات العامة في «بيتك» سواء داخليا لموظفي البنك أو خارجيا مع الجمهور، مع إعطاء بعض النماذج والأساليب العملية في تنفيذ برامج العلاقات العامة من خلال التخطيط وتحديد الأهداف والوسائل وقياس النتائج.

وأكد الفريق على اهتمام «بيتك» في المشاركة بمختلف الحملات التوعوية التي لا تقل أهمية عن الحملات الترويجية للمنتجات والخدمات، إيمانا منه بأن تلك المشاركات تساهم في النهوض بالفرد والمجتمع، حيث تناول الفريق مثالا عن ذلك في إطلاق «بيتك» خلال العام الماضي لحملة «اعد للقلب نبضاته» والتي شارك بها مستشفى السلام الدولي ومركز العمل التطوعي وجمعية القلب الكويتية وساهمت الحملة في تخريج عدد كبير من المدربين بعد اجتيازهم لدورة الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي وذلك من خلال التخطيط الناجح وتعاون العاملين والمتطوعين من مختلف الجهات.

وتطرق الفريق إلى أهمية تعزيز دور العلاقات العامة في الربط بين العاملين من ناحية وربط الموظف بالإدارة التنفيذية من ناحية أخرى وذلك من خلال عدة وسائل مبتكرة وبما يضمن تحقيق أكبر درجة ممكنة من التواصل المستمر ليكون الموظف جزءا حقيقيا من مسيرة نجاح المؤسسة.

وتحدث الفريق عن شمولية «بيتك» من خلال برامج العلاقات العامة لمختلف شرائح المجتمع بمن فيهم الأطفال والشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة والقطاعين الحكومي والخاص وذلك بوضع خطة عمل سنوية تستهدف الوصول إلى أكبر نسبة من الجمهور سواء من عملاء البنك أو غيرهم.

وفي إطار المسؤولية الاجتماعية ذكر الفريق خلال المحاضرة بان «بيتك» يهتم بمختلف المجالات الحيوية ومن أبرزها القطاع الصحي والتعليمي والأمني وذوو الاحتياجات الخاصة ودعم مبادرات الشباب والحملات التوعوية وكل ما من شأنه تحقيق المنفعة والمصلحة العامة لأبناء المجتمع.

ومن واقع العمل أكد المشاركون في المحاضرة من «بيتك» على أهمية أن يتقن العاملون في مجال العلاقات العامة مهارات أساسية من بينها القدرة على اتخاذ القرار وحسن التصرف والابتكار والتطوير الذاتي والقدرة على التنظيم.